

٤٦ قتيلا من النصارى بينهم جنديان وإحراق قافلة تجارية كبيرة بهجمات متزامنة على قراهم شرق الكونغو

كثف جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع هجماتهم ضد القرى والتجمعات النصرانية بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، حيث طالت هجماتهم نحو ١٠ قرى وأسفرت عن سقوط نحو ٤٥ قتيلا بينهم جنديان، وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، الأمر الذي تسبب بموجة نزوح جديدة في صفوف النصارى، إضافة إلى إلحاق خسائر كبيرة بقطاعي "التجارة والمواصلات" على خلفية الهجمات التي استهدفت طرق التنقل الرئيسة وطالت قوافل تجارية كبيرة للنصارى.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كميناً مسلحاً في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) لدورية للجيش الكونغولي الصليبي كانت تسير على...



٤

استهداف
مركزات
الجيش النيجيري
والقوات
الإفريقية قرب
(البحيرة)

٦

إصابة
عنصرين
وإعطاب آلية
للشرطة
بهجوم
في
(المقدادية)

٦

مقالات

مقاعد الشيطان (٢)
في طريق الهجرة والجهاد

٧

افتتاحية

عودة المياه
إلى مجاريها!

٣

مسؤولية فشل قواته في وضع حد لهجمات المجاهدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في مساء يوم السبت (٣٠/شوال) منزلاً تعود ملكيته لعناصر في الحشد العشائري المرتد، في قرية (البو خليفة) بمنطقة (الطارمية)، وأطلقوا النار عليهم، ما أدى

التفاصيل ص ٥

٤ قتلى وجرحى من الحشد
العشائري بينهم قيادي بعملية
نوعية في (الطارمية)

سقط أربعة قتلى وجرحى في أمنية محصنة في (الطارمية) صفوف الحشد العشائري بينهم قيادي هذا الأسبوع، بعملية نوعية لجنود الخلافة وقعت في منطقة دفاع الرافضة على القدام إلى موقع الهجوم ليحمل السكان

اغتيال عنصر
من الشرطة
الباكستانية
شمال غرب
باكستان

٧



حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٢٨ شوال حتى ٤ ذو القعدة ١٤٤٤هـ)



٤٨ صليبا

٨ كفار ومرتدين



١٦ عملية



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٨	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية العراق
٢	ولاية غرب إفريقية
١	ولاية باكستان

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية غرب إفريقية
٢	ولاية العراق
١	ولاية باكستان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق





عودة المياه إلى مجاريها!

وعليه، فهل سيستغرب الناس غدا من تحوّل "الثوار" إلى جنود في جيش سوريا الأسد؟! وهل ما زال في أفهام الناس متسع لمزيد من العجب مما يجري وقد قالته الدولة الإسلامية منذ سنوات الجهاد الأولى في الشام، وحذرت من مشاريع الصحوات والمخابرات وتدجين الفصائل والحركات واحتوائهم واستيعابهم وقد حدث هذا من قبل في حوران فتصالح "الثوار" مع النظام وقتلوا كتفا إلى كتف ضد الطرف الوحيد الذي ما يزال يقاتل النظام النصيري تديّنا وعبادة.

على الصعيد الإعلامي، تعكس هذه الخطوة خطورة الدور الذي يلعبه الإعلام في تشكيل أفهام الناس وقولبتهم وفقا لما يريده طواغيت العرب والعجم، فالخيانة تصبح حلا سياسيا، والعدو يصبح صديقا وهكذا، وهو ما يستدعي من المجاهدين الإعلاميين بذل مزيد من الجهد عبر إبراز الخطاب الشرعي الواضح في كشف حقيقة الطواغيت وحكوماتهم ومؤسساتهم، وضرورة تسمية الأمور بأسمائها التي سمّاها الله بها ليكون أقوى كلاما وأبلغ حجة وأشد تأثيرا.

وبقي أن نهمس في آذان إخواننا من عامة المسلمين المستضعفين في الشام، أنّ أمامهم طريقا واحدا فقط للخروج من هذا النفق المظلم، هو طريق الجهاد في سبيل الله تعالى، والكفر بالأحزاب والفصائل والحركات المرتدة التي حاربت المجاهدين وكانت سببا مباشرا في تهية الأوضاع الميدانية لعودة الطواغيت النصيري إلى حضن العرب! وأن يتيقن المسلمون في الشام أن الجهاد مهما كان ثمنه أحفظ لدمايتهم وأعراضهم من الحلول الأخرى التي بان لكل عاقل سوء عاقبتها، والعاقبة للمتقين.

الإسلامية بعد أن سحقت جنوده بالمئات وشردت بهم من خلفهم وأسقطت مدنه ومعسكراته وهدمت سجونته حتى تكالب عليها الخونة المرتدون من كل جانب، فصرخت بهم "خلوا بيننا وبين النصيرية" فلم يفعلوا، وكذلك فتاوى حكماء القاعدة الذين أمات الله ذكركم، وفتاوى مشايخ آل سلول ومبادرات ومؤامرات الجبهات والحركات التي غدرت بالمجاهدين، كل هؤلاء شركاء في عودة الطواغيت النصيري اليوم.

سياسيا، كان المبرر والمسوغ في حديث طواغيت الجامعة العربية لعودة الطواغيت النصيري إلى جامعتهم هو "ترتيب البيت العربي والحفاظ على الهوية العربية"، إنها إذن "القومية" التي لا أحد يحاربها شرعا وواقعا اليوم إلا جنود الخلافة في كل مكان.

فعليا، تُعد عودة الطواغيت النصيري إلى المحافل الرسمية، بمثابة إعلان صريح لكل طواغيت عربي أنّ بإمكانه اقرار ما شاء من الجرائم والمجازر، دون أن يقلق من عواقب ذلك على مستقبله السياسي، وفي هذا رد على الحركات المرتدة التي تؤمن بالسياسة الدولية والديمقراطية الكفرية وتسعى لاستعادة حقوق الأمة عبر هذه المسالك الخاسرة نقلا وعتقا أنها في سراب مطبق.

إنّ، لا جديد يُذكر في الملف السوري فما حدث كان متوقعا، ولا شيء أحقّ أن يُذكر ويُذكر به في هذا الظرف؛ سوى صحة طريق الدولة الإسلامية منهجا ووسيلة، أصلا وفرعا، عقيدة وجهادا، وصحة مواقفها الشرعية التي اتخذتها إزاء كل هذه الأطراف طوال سنوات الجهاد في الشام، وأنها كانت نابغة من فهم سليم للشرع والواقع معا.

مجرم إلى وكره وبين أمثاله وأقرانه، ولا يُعرف في عالم الحيوان خنزير ينفر من عودة أخيه أو يستوحش من بني جنسه! فكل طواغيت العرب ما هم إلا نسخة من "بشار" آخر ينتظر الظروف المناسبة لإخراج "السقّاح" الذي بداخله، فكلهم عند تعرّض عروشهم للخطر "بشار".

لقد خسر كل الذين راهنوا على هذه الحكومات ورهنوا مصيرهم ومواقفهم لهذه الجامعة الطاغوتية التي أنشئت على "منهاج بلفور" بإيحاء بريطانيا آنذاك لتسوق طواغيت العرب إلى بيت الطاعة لخدمة أطماعها الصليبية.

الصفعة الأقوى كانت لفصائل الصحوات ممن كانوا رهن إشارة طواغيت الخليج والأردن ونقذوا أجندتهم في حرب المجاهدين باسم "الثورة" و"المعارضة!" وتحولوا إلى بيدق رخيص في أيدي مشغليهم ومموليهم من رواد "جامعة الدول العربية"، بعد أن استغلّوهم في أول الأحداث كورقة ضغط على النظام النصيري الذي خالف الرغبة الأمريكية، واليوم يندب الصحوات حظهم وهم يرون كل ما فعلوه يذهب سدى.

أما من يتحمل مسؤولية ما جرى، فإنّ كل الذين حاربوا المجاهدين وأفتوا بقتالهم وشنّوا حملات التشويه المنهج في حقهم، كلهم شركاء في عودة الطواغيت النصيري الذي كان يئن تحت ضربات الدولة

لا ندري ما العجب من عودة الطواغوت "بشار" إلى وكره فيه "السيسي" و"ابن سلمان" وآخرون مثلهم لا يقلّون عنهم كفرا وجرما وحربا على الإسلام والمسلمين، بل ربما كانت حروب بعضهم على الإسلام أشد وأخطر وأوسع مدى وأبعد أثرا.

إنّ حصر المشكلة في الطواغوت النصيري دون سائر الجالسين على مقاعد جامعة الكفر العربية هو خطر عظيم على عقيدة المسلمين، فتصدير الطواغوت "بشار" على أنه أيقونة الشر والإجرام قد يوحي ذهنيا للكثيرين أنّ غيره من الطواغيت أيقونات عدل وسلام! وهذا من التضليل العميق الذي وقع فيه الخواص قبل العوام!

لقد نسي الناس أنّ "تعليق عضوية" النظام النصيري في جامعة الكفر العربية كان "مؤقتا" إلى حين التزامه ببعض المبادرات السياسية، وليس تعليقا إلى الأبد، ولذلك فانتهاه التعليق كان مسألة وقت ليس إلا، كما نسي الناس أيضا أنّ قرار "تعليق عضوية" النظام النصيري لم يكن قرارا عربيا بحثا بقدر ما كان استجابة لتوجيهات أمريكا الصليبية التي كانت حينها أكثر تفرّدا في المنطقة، قبل أن يضطر طواغيت العرب لتغيير مواقفهم تجاه بعض القضايا العالقة، تبعا لتغيّر موازين القوى على الساحة الدولية، إلا أنّ الشيء الوحيد الذي قرر الطواغيت العرب الاحتفاظ به هو "التبعية" لأحلاف الكفر سواء كانت شرقية أم غربية.

قرار عودة النظام النصيري إلى جامعة الطواغيت المتماثلين حكما المتشابهين قلبا، جاء على نحو غير مفاجئ البتة، فكل الخطوات والقنوات في السنوات الأخيرة تصبّ في هذا المجرى وتدعم بقوة عودة المياه إلى مجاريها، فلا شيء يدعو إلى الاستغراب سوى ممّن يستغربون عودة

٤٦ قتيلًا من النصارى بينهم جنديان وإحراق قافلة تجارية كبيرة بهجمات متزامنة على قراهم شرق الكونغو



قتيلان من الجيش الكونغولي الصليبي بكمين قرب قرية (محالا) في (إيتوري)

ولاية وسط إفريقية

كثف جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية هذا الأسبوع هجماتهم ضد القرى والتجمعات النصرانية بمنطقتي (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو، حيث طالت هجماتهم نحو ١٠ قرى وأسفرت عن سقوط نحو ٤٥ قتيلًا بينهم جنديان، وإحراق العديد من منازلهم وممتلكاتهم، الأمر الذي تسبب بموجة نزوح جديدة في صفوف النصارى، إضافة إلى إلحاق خسائر كبيرة بقطاعي "التجارة والمواصلات" على خلفية الهجمات التي استهدفت طرق التنقل الرئيسة وطالت قوافل تجارية كبيرة للنصارى.

داخل القرية، قبل أن يعود المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى وإحراق ممتلكات لهم

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ذو القعدة) النصارى الكافرين، في قرية (كافانديا) النصرانية بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون عدة منازل لهم، كما هاجم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٣/ذو القعدة) قرية (لوباهيمبا) النصرانية في منطقة (بيني)، وقتلوا اثنين من النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيلان من النصارى وإحراق ٧ شاحنات تجارية

وعلى صعد الحرب الاقتصادية، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (١/ذو القعدة) قافلة تجارية ضخمة للنصارى الكافرين كانت تسير على طريق (كوماندا-لونا) قرب قرية (بنزيلي) بمنطقة (إيتوري)، حيث استهدفوها بالأسلحة الرشاشة والمواد

مقتل ٢٧ نصرانيا بهجمات أخرى في (بيني)

ومن (إيتوري) إلى (بيني)، حيث هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس ذاته، النصارى في قرية (كاباسيوا)، وأطلقوا النار على أحدهم، فأردوه قتيلًا على الفور، ولله الحمد. وشهد اليوم التالي، الجمعة، هجومًا عنيفًا استهدف تجمعات النصارى الكافرين، في قرية (كاتولا) بمنطقة (بيني)، ما أسفر عن مقتل نحو ٢٦ نصرانيا بينهم زعيم قبلي، بالإضافة إلى إحراق عدد من منازل النصارى



مهاجمة قافلة تجارية كبيرة للنصارى في (إيتوري)

خاص

وفي تفاصيل أوفى، أوضح مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا وقتلوا ثلاثة نصارى في (أوتامبيري)، ثم نصبوا كمينًا على طريق (كوماندا-إيرنغيتي) وتحديدًا قرب قرية (مافيفي) وأسروا وقتلوا اثنين آخرين من النصارى وأحرقوا دراجة نارية كانا يستقلانها، كما هاجموا في اليوم نفسه تجمعات للنصارى قرب قرية (مونغامبا) على طريق (كوماندا-مامباسا)، وقتلوا ثمانية آخرين، وأحرقوا عدة منازل وممتلكات لهم، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينًا مسلحًا في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) لدورية للجيش الكونغولي الصليبي كانت تسير على طريق (كوماندا-إيرنغيتي) قرب قرية (محالا) في (إيتوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين واغتنام بندقيتين، وعرض المكتب الإعلامي لولاية وسط إفريقية صورًا لنتائج الكمين، ولله الحمد.

مقتل ١٣ نصرانيا بهجمات متزامنة في (إيتوري)

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، شنَّ جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٨/شوال) هجمات متزامنة استهدفت قرية (أوتامبيري) النصرانية وعددا من القرى المحيطة بها والواقعة على طريق (كوماندا) في (إيتوري)، وأسفر الهجوم عن مقتل ١٣ نصرانيا وإحراق عدد من منازلهم، ولله الحمد.

الماضي ستة من النصارى الكافرين، أحدهم جندي وأصابوا آخرين، وأحرقوا نقطة مراقبة نهريّة للحكومة الكونغولية الصليبية إلى جانب ثلاث آليات متنوعة ودراجتين ناريتين، وذلك بثلاث هجمات منفصلة للمجاهدين بمنطقة (بيني) وتحديداً على محور (كاسيندي) الحدودي مع أوغندا، والذي يشهد تصاعداً ملموساً في هجمات المجاهدين مؤخراً.

المتزامنة تسببت بنزوح مئات النصارى عن قراهم، كما نتج عنها خسائر اقتصادية إثر تعطل حركة السير في العديد من الممرات التجارية المهمة خاصة على محور (كوماندا-مامباسا) الذي يُعد من أهم الطرق الرئيسية شرق الكونغو.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع

قرى: (كاتولا) و(كاباسيوا) و(كافانديا) إضافة إلى (كاتيري) و(كاموانجا)، وأكد المصدر أن المجاهدين سيطروا على هذه القرى سيطرة مؤقتة وصالوا وجالوا فيها ونفذوا فيها عمليات أسر وقتل للنصارى، مضيفاً: ناهيك عن الهجمات والكمائن المتزامنة التي شنتها المجاهدون في (إيتوري) والتي شملت قرى: (محالا) و(أوتاميري) و(مافيفي) و(مونغامبا) و(بنزيلي). وبين المصدر أن هذه الهجمات

الحارقة، ما أدى لمقتل اثنين من النصارى على الأقل وإصابة آخرين وإحراق نحو سبع شاحنات كبيرة، ولله الحمد والمنّة.

نزوح متواصل وخسائر جديدة

بدوره أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن المجاهدين اقتحموا على مدار نحو أسبوع سلسلة قرى بمنطقة (بيني) هي

٤ قتلى وجرحى من الحشد العشائري بينهم قيادي بعملية نوعية في (الطارمية)

يبرر فشل قواته على ظهور السكان!

واعترف الحشد في بيانه بمقتل "اثنين من منتسبيه" هما "عبد الخالق المشهداني" و"سيف المشهداني". كما أصيب في الهجوم مسؤول إداري في الحشد. وعلى خلفية الهجوم، وصل ما يسمى "وزير الدفاع" الرافضي إلى المنطقة التي وقع فيها الهجوم، وعرضت وسائل الإعلام الرافضية الوزير الرافضي وهو يجري حواراً مضطرباً مع سكان المنطقة، بدا كأنه يحملهم مسؤولية الفشل في منع وقوع الهجوم، كما طالبهم بشكل مباشر بالإبلاغ عن أي تحركات للمجاهدين في المنطقة بالاتصال على أرقام هواتف معينة، قال إنه سيزودهم بها.

الصورة المهزوزة التي ظهر فيها وزير دفاع الرافضة وهو يصرخ في وجه السكان ويطالبهم فيها بالتصدي للإرهاب؛ تلخص مشهد الحكومة الرافضية وإخفاقها المتواصل في وضع حد لهجمات المجاهدين المستمرة والتي جاءت هذه المرة في عقر ديارهم حرفياً، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للحشد العشائري وأصابوا عنصرين فيها بتفجير استهدافها بمنطقة (الهورة) قرب (المشاهدة) شمالي بغداد.



زيارة ما يسمى "وزير الدفاع" الرافضي إلى موقع الهجوم في قرية (البو خليفة) بمنطقة (الطارمية)

المجاهدون يتوعدون!

وأوضح المصدر أن العناصر المستهدفة تنتمي إلى ما يعرف بـ"حشد الطارمية" وهم حفنة من خونة أهل السنة الذين ارتضوا أن يكونوا عوناً وعبيداً للرافضة في حربهم ضد المجاهدين، وقد تورطوا بالتجسس على عورات المسلمين والمشاركة في أديتهم.

وأكد المصدر لـ(النبأ) أنّ المجاهدين يتوعدون كل من انتمى أو يفكر بالانتماء إلى هذا الحشد المرتد بنفس مصير من سبقهم، طال الزمان أو قصر، وإنّ غداً لناظره قريب.

الحشد العشائري المرتد، في قرية (البو خليفة) بمنطقة (الطارمية)، وأطلقوا النار عليهم، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة اثنين آخرين بجروح أحدهما قيادي، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وفي هذا الصدد، أفاد مصدرٌ خاصٌ أنّ (النبأ) بأن الهجوم وقع بعد عملية رصد ومتابعة للأهداف، وكشف المصدر أن المنزل المستهدف يقع في منطقة أمنية محصنة، حيث لا يبعد سوى ٤٠٠ متر عن مقرين عسكريين للقوات الرافضية، كما يشرف على تأمين هذه المنطقة "برج مراقبة" تفصله عن المنزل المستهدف مسافة ٢٠٠ متر.

ولاية العراق - شمال بغداد

سقط أربعة قتلى وجرحى في صفوف الحشد العشائري بينهم قيادي هذا الأسبوع، بعملية نوعية لجنود الخلافة وقعت في منطقة أمنية محصنة في (الطارمية) بشمال بغداد، أجبرت وزير دفاع الرافضة على القدوم إلى موقع الهجوم ليحمل السكان مسؤولية فشل قواته في وضع حد لهجمات المجاهدين.

الهجوم وقع في منطقة محصنة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى داهم جنود الخلافة في مساء يوم السبت (٣٠/شوال) منزلاً تعود ملكيته لعناصر في

استهداف تمركزات الجيش النيجيري والقوات الإفريقية قرب (البحيرة)

وذلك بعد فشل قوات العدو في إحداث أي تقدم يذكر في المناطق والبلدات الأخرى.

قصف تمركزات العدو في بلدة (أرغي)

من جهة أخرى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٧/شوال) تمركزا للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (أرغي) في محيط (البحيرة)، بقاذف قنابل عيار (٤٠) ملم، وجدد المجاهدون في اليوم التالي، استهدافهم لتمركزات الجيش قرب نفس البلدة، بقاذف القنابل، إضافة إلى أربع قذائف هاون، ولله الحمد.

كما قصف المجاهدون في يوم الاثنين (٢/ذو القعدة) تمركزا لقوات التحالف الإفريقي، في نفس البلدة، بثلاث قذائف هاون، ولله الحمد.

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) **خاص** أن هذه الاستهدافات تأتي في سياق مجابهة الحملة الفاشلة التي شنتها القوات النيجيرية والإفريقية على مواقع المجاهدين في محيط (البحيرة)، والتي تتركز الآن على بلدة (أرغي) ومحيطها،

الأسبوع الماضي

وأُسفرت العمليات والمواجهات الدامية التي خاضها جنود الخلافة بولاية غرب إفريقيا الأسبوع الماضي ضد الجيش النيجيري وقوات التحالف الإفريقي، عن سقوط نحو ٦٠ عنصرا في صفوفهم بين قتل وجريح، وتدمير وإعطاب نحو ١٠ أليات، إضافة إلى إحراق ثكنة واغتنام أسلحة وذخائر، ووقعت معظم المواجهات والعمليات في المنطقة الحدودية المشتركة بين نيجيريا وتشاد على ضفاف البحيرة، كان بينها أربع عمليات استشهادية بأربع سيارات مفخخة كبدت قوات العدو خسائر جسيمة وعرقلت حملتهم الكبيرة على مواقع المجاهدين شمال نيجيريا.



اشتباك جنود الخلافة مع الجيش النيجيري قرب غابات (ألغارنو) بمنطقة (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتيل وجريح من الميليشيات

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (٢٦/شوال) على دورية للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (ورغي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد.

قتل جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عنصرا من الميليشيات المحلية وأصابوا عنصرا آخر بجروح، في حين واصلوا استهدافهم للقوات النيجيرية والإفريقية التي تتمركز في محيط (البحيرة)، ضمن حملتهم الفاشلة الأخيرة على مناطق المجاهدين شمال نيجيريا.



جرحى عناصر شرطة الطوارئ بكمين قرب قرية (التايهة) بمنطقة (المقدادية)

إصابة عنصرين وإعطاب آلية للشرطة المرتدة

بهجوم في (المقدادية)

النبأ ولاية العراق - ديالى

يوم الأربعاء (٢٧/شوال) لألية لشرطة الطوارئ المرتدة، قرب قرية (التايهة) بمنطقة (المقدادية)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها وإصابة عنصرين فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أصيب عنصران من الشرطة المرتدة هذا الأسبوع وأعطبت آلية لهم بهجوم مسلح بمنطقة (المقدادية) وسط ديالى. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى نصب جنود الخلافة كمينا مسلحا في

مقاعد الشيطان (٣) في طريق الهجرة والجهاد

عليه عمله ويضعف همته حتى يطالب باستبداله، وبه قد تحصل بعض الثغرات فقد لا يتقن من بعده عمله كما أتقنه هو؛ فعلى من طلب الجهاد أن لا يتوانى بأي سبيل أتى له، بل يحمده الله على تلك النعمة التي غابت عن كثيرين لو كانوا مكانه ما تلكؤوا ثانية واحدة، ثم عليه أن يسمع ويطيع في ثغره ويصبر عليه، فأمرؤه أعلم أين وكيف يعمل، فنظرتهم أعم وأشمل لما قد يغيب عن ناظره، فلا يدع للشيطان والنفس سبيلا ليفسدا عليه عمله أو يثبطاه عنه، فليحتسب الأجر في كل ثغر، إن الله لا يضيع أجر المحسنين.

المقعد الخامس: تركيز النفس

يعز الله من يشاء ويرفع الله من يريد، وخصوصا في الجهاد فقد يتقدم المتأخر، أو يؤمر الصغير على الكبير، أو يكون المأمور أكثر علما وخبرة من الأمر، ولا يخفى على أحد الصحابي أسامة بن زيد رضي الله عنه ومن كان وراءه وتحتته من كبار الصحابة وعلماهم وقادتهم رضوان الله عليهم، فقد يقدم الأمراء شخصا ويسلموه مسؤولية لأمر رأوه فيه، أو لمصلحة راجحة أو لحكمة ما، ومن هذا المنطلق يقعد الشيطان للمجاهد هنا، فيدب في نفسه الأحاديث، ليرفع من قدر نفسه ويزكيها، ويحط من قدر المقابلة ويدسيها، فيعود على ذهن المرء العلوم التي درسها، والخبرات التي اكتسبها، والسنين التي قضاه، والأهوال التي رآها، فيصبح انتصار المرء لنفسه، فيخرب عليه جهاده ويحرف له نيته، حتى ينكسه عن طريقه ويخرجه من جهاده، وهنا فليتنق المرء الله ولينظر لم أتى والغاية التي يجاهد لأجلها، فيهون عليه كل أمر دونها، وليذكر قوله تعالى: {فَلَا تَرْكُؤُوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى}، وليصبر على ما نابه في هذا الطريق، والله المستعان وعليه التكلان.

فيها سعة، بل هو مقعد قعده الشيطان وما تلاه النفس وما سولت، فاحذر أن تجيبه وتعوذ منه، واصبر على ما صبر عليه السلف والخلف من أهل الإحسان، تنج بإذن الله الواحد المنان.

المقعد الرابع: التفضيل بين الساحات

تعددت ساحات الجهاد وتنوعت الثغور، وقد انتشر المجاهدون اليوم -بفضل الله- في سائر بقاع الأرض شرقا وغربا، بل وصلوا لولايات جديدة وأخرى بعيدة لم يكن للإسلام فيها موطئ قدم قبلهم فالحمد لله وحده، ومن طلب الهجرة والجهاد وسعى إليها قد يجد طريقا لعدة ولايات، وهنا يقعد له الشيطان فينغص عليه ما وجد، مؤملا له بالذهاب لولاية معينة، لفضلها أو لحال المسلمين وأنهم مستضعفون أو لشدة جرم الكفار فيها، وقد تكون الولاية صعبة الوصول أو متعذرة؛ فيقنعه بالانتظار، فربما سُد الطريق الأول المتاح وبقي الثاني كما كان؛ فتضيع عليه الهجرة، أو يقنعه بضرورة وجوده ببلده ليجاهد فيه، وأن لا هجرة عليه فدياره أحوج إليه، وحتى على صعيد الثغور فيؤسس الشيطان للمجاهد الأمني أن الجهاد في الجبهات المشتعلة أو العكس، أو يزهد في ثغر الإعلام أو بالقيام على أسر المجاهدين والشهداء أو بتوفيره لسبل التمويل والهجرة، فيخلط

من ثبت رده، أو يتأول لفلان كفره وضلاله وقد صرح به، حتى يسد عليه باب القتال كله، أو يجعله كنافذة صغيرة لا يكاد يرى منها عدوا، وكم رأينا من المنتسبين للعلم وأهله اعتذروا عن الهجرة والجهاد بحجة أو اثنتين -كلتاها أوهى من بعضهما-؛ فابتلاههم الله حتى سلخوا الردة من أوسع أبوابها، أو أن بعضا ممن جادوا في الجهاد والقتال، زلوا عن الدرب فهوت بهم الريح في مكان سحيق، ذلك بأنهم أناخوا سمعهم بين المتشدقين، وفرشوا قلوبهم تحت الواطئين، فخطف سمعهم وأفئدتهم عتل بعد ذلك زنيم أن كان ذا علم وشهرة، فخطبها بالشبهة وشجبه بالفتنة، حتى أردى صاحبها قتيلًا هاهنا أو هناك، فليس يخفى فساد الدين والدنيا اليوم وكل يشكو من ذلك حتى أفسق الفساق وذلك لا تحله إلا الهجرة، وليست الشمس بأوضح من وجوب الجهاد في زماننا، وليتمعن الناظر في ساحات الجهاد، فما هناك أجدر من الدولة الإسلامية، وهو اليوم قد زاد وضوحا منه عن ذي قبل، فلا يغرينك الشيطان بأن تطيع المكذبين والمرجفين والمنافقين، وهذا هو الكتاب وهذي السنة ومعهما فقه الصحابة وعلم السلف وقصص الصالحين، وهنا منهج الدولة مبسوط في خطاب مشايخها ومنابرها الرسمية، فليست المشكلة بالعقيدة ولا بأحكام الفقه ولا بمسائل

الحمد لله الخبير البصير، العالم بعباده المعين النصير، والصلاة والسلام على رسوله السراج المنير، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم وأحسن المسير؛ أما بعد.

لأن الجهاد من أعظم الفروض، تجلب به أعظم المصالح، وتدفع بقيامه أشد المفساد، وللمجاهدين أجرهم بأفضل المطارح، وللناكسين عنه أذل الموارد، وللسالكين دربه وضع الشيطان المراد، وقعد لهم المقاعد، لأجل ذلك نكمل في بيان بعض هذه المقاعد التي يقعدها الشيطان في طريق الهجرة والجهاد استقاء من النصوص الشرعية واستقراء من التجارب الجهادية، وكذلك مما وردنا من ذرائع المنتكسين، نسردها تحذيرا وتنبها، ولله القصد وبه نستعين.

المقعد الثالث: الشبه المنهجية

فهذا من أخطر مقاعد الشيطان في هذا الطريق، وإنه ليكفيه عن ما تبقى، بل هو باب لكل المقاعد بعدها، وإن من عظم المصائب أن يتردد المرء في منهجه الذي علم صحته من الكتاب والسنة، وهاجر لأجله وجاهد في سبيله، فيؤززه الشيطان لتركه إما للخلو وما ينضح به من التكفير واستحلال الدماء حتى يفتح باب القتل والقتال على مصراعيه لكل من يلقي، أو إن تعذر فيشده في دركات التمييع فيؤسلم

اغتيال عنصر من الشرطة الباكستانية شمال غرب باكستان

النبأ ولاية باكستان

شوال) عنصرا من الشرطة الباكستانية المرتدة، في منطقة (كالي كاريز سور) بمدينة (مستونك) في (بلوشستان)، بطلقات مسدس، ما أدى لمقتله على الفور، واغتنام بندقيته، والله الحمد.

اغتيال جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الشرطة الباكستانية شمال غرب باكستان. وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٩/



خاص
النبأ

اغتيال بندقية عنصر من الشرطة الباكستانية بمدينة (مستونك)

بستان النبوة

١٢

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، أو يمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا)
[رواه مسلم]

(يبيع دينه بعرض من الدنيا)

قال القرطبي: "عرض الدنيا: هو طمعها وما يعرض منها" كما في قوله تعالى: {تريدون عرض الدنيا}،

أي: يتخلى المفتون عن دينه ويبيعه مقابل ما يعرض عليه من إغراءات الدنيا، كالمال والمنصب والجاه ونحوها، وذلك لشدة الفتنة.

(يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا)

قال النووي: "وهذا لعظم الفتن ينقلب الإنسان في اليوم الواحد هذا الانقلاب"، وقال القرطبي: "ولا إحالة ولا بعد في حمل هذا الحديث على ظاهره؛ لأن المحن والشدائد إذا توالى على القلوب أفسدتها بغلبتها عليها، وبما تؤثر فيها من القسوة". [المفهم]

(بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم)

قال النووي: "معناه الحث على المبادرة إلى الأعمال الصالحة قبل تعذرها والاشتغال عنها بما يحدث من الفتن الشاغلة المتكاثرة المتراكمة؛ كتراكم ظلام الليل المظلم" [شرح مسلم]

وقال القاضي عياض: "وفائدة المبادرة بالعمل:

إمكانه قبل شغل البال والحشد بالفتن، وقطعها عن العمل".
[إكمال المعلم]